كان العفو الله الحديث في الاسلام يعني قال وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقول بها فلا تقلها اذا صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخبرنا عاليا محمد بن اسمعيل الانصاري بدمشق انا الحسن بن ابي منصور بن الصيرفي الحراني الفقيه حضورا اخبرنا عبد القادر الرهاوي الحافظ انا نصر بن سيار الهروي انا الازدي فذكره

احمد بن فهد بن الحسين بن فهد العلثي الفقيه ابو العباس سمع من ابي شاكر السقلاطوني وعبد الحق اليوسفي وعبد الرحمن بن جامع الفقيه وشهدة وتفقه على ابن المني وكان حسن الكلام في مسائل الخلاف وفيه صلاح وديانة وله مسجد بالريان يصلي فيه ويقرئ الناس وكان زيه زي العلوم في ملبسه وحدث وسمع منه جماعة توفي في ليلة الثلاثاء ثاني عشر شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن من الغد بمقبرة الريان خلف مسجده وقال ابن النجار واظنه ناطح السبعين رحمه الله تعالى

عبد الوهاب بن زاكي بن جميع الحراني الفقيه ناصح الدين ابو محمد نزيل دمشق سمع بحران من عبد القادر الرهاوي متاخر قال ابن حمدان كان فاضلا في الاصلين والخلاف والفروع والنحو والنظم والنثر وغير ذلك رحل الى بغداد وقرات عليه الجدل الكبير لابن المني وبعض تعليقه ومنتهى السول وغير ذلك وكان كثير المروءة والادب حسن الصحبة وقلت في مرثيته ابياتا منها

علا فترا لا عال من المجد والنهى   فاضحى ولا بر في له مورد الترب
وساد كسادات الزمان بسوده   بدوم دوام الدهر في الشرق والغرب

ذكر المنذري انه حدث بشيء من شعره قال وجميع بضم الجيم وفتح الميم وتوفي في خامس ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون رحمه الله تعالى

سليمان بن عمر بن سالم بن المنذر الحراني الفقيه الاصولي ابو الربيع ويلقب كمال الدين قال ابن حمدان كان رجلا صالحا ورعا فاضلا في الاصلين والخلاف والمذهب وله تصانيف كثيرة في ذلك كله منها عبارات ومختصر الهداية والوفاق والخلاف بين الائمة الاربعة ومسائل خلاف واصول فقه وغير ذلك قلت رايت له كتاب الواضح واصول الفقه قال ومنها اعتقاد اهل حران ونفي الافات عن ايات الصفات وصرف الالتباس عن بدعة قراءة الاخماس وغير ذلك قال وعدته في مرضه ولم اسمع منه شيئا مات في زمن اشتغالي وندمت على ما فاتني منه توفي في بضع العشرين وستمائة يعني بحران قلت اظنه مات في اول هذا العشر والله تعالى اعلم

خلف بن محمد بن خلف الكرخي البغدادي المقرئ ابو الدر ولد بكرخ من قرى بغداد سنة خمس واربعين وخمسمائة وحفظ بها القران وتفقه في المذهب ثم سافر الى الموصل واستوطنها وسمع بها من الخطيب ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما وحدث واقرا القران وكتب عنه الناس وكان متدينا صالحا حسن الطريقة توفي في محرم سنة تسع وعشرين وستمائة بالموصل رحمه الله تعالى

يوسف بن فضل الله بن يحيى السكاكيني الحراني الاديب الزاهد ابو المظفر وابو الحجاج سمع على الرهاوي بحران بعد الستمائة وذكره ابن حمدان فقال كان امام البلد في وقته في النحو واللغة والتصريف والقراءات وله تصنيف كثير في الزهد والورع وله النظم الكثير الحسن وتوفي بحران ودفن بداره التي جعلها دار حديث ووقف بها خزانة كتبه ولم تورخ وفاته ثم رايته قد سمع عليه شيئا من نظمه في صفر سنة احدى وعشرين وستمائة بحران ومنه قوله

افق يا ذا النهى وابغ الوفاقا   فقد والله افلح من افاقا
ونفسك ايها المغرور صنها   عن الدنيا وبت لها طلاقا
ولا تركن اليها فهي سجن   سفيه من رجى منها اباقا

ولا تفرح

ولا تفرح بزخرفها فاني   رايت تمامها ما نقص محاقا
ولكن من تلفع ثوب زهد   يفك بزهده عنه الوثاقا
اذا ما ساعة للحشر قامت   ولم يرع عند صيحتها الوقاع
وبرزت الجحيم لها زفير   وحل عذابها بهم وحاقا
وتنصب للعصاة وقد اتوها   وما وافوا بها لحقة وهاقا
فكن حذرا وقيت حلول دار   يكون شراب ساكنها غساقا
وجاهد كي تصيب الى نعيم   مقيم لا تخاف لها له فراقا
بدار شرب ساكنها رحيق   تعاطا الكاس مترعة دهاقا
من التسنيم والولدان تسعى   بها الدا صبوحا واغتباقا
وعندهم حسان قاصرات   صفا ود الحسان لهم وفاقا
والهار لها عسل مصفى   ومن لبن زها الراي وشاقا
ومن خمر تلذ لشاربيها   ولا تغتال عقلا اذ تساقا
وما لا يرى فيه اجون   اذا ما ستا قد الساقي وذاقا
وافنان القطوف لها دوان   وتعتنق الغصون بها اعتناقا
وفيها ما تشتهي النفس حسنا   لمن لم ينتو في الدنيا نفاقا
ولم يات الخطايا مستحلا   ولا دانا واحشها شقاقا
واعظم منة لله فيها   على العبد التحية حين لاقا
سلام يا عبادي نلتموه   جزاء من مليككم وفاقا
وخروا الخر كان العقل منهم   وقد لاقوه ينطلق انطلاقا
وكيف القلب لا ينشق مني   على هذا بغصتم انشقاقا
وحول العين اشجار وروض   من المرجان تصطفق اصطفاقا
وحور من بطون الغيب تبدو   تعتلق القلوب بها اعتلاقا
يلاعب بعضهم بعضا سرورا   لو ما انوا فيه مذاقا
فمن رام الخلود بدار عدن   يشمر في تطلب ذاك ساقا
ويلزم نفسه سهر الليالي   ويكلف في العبادة ما اطاقا
فلا والله ما نال المعالي   اخو دعة يمد له رواقا
ويبقى مستظلا في فناه   ابيد الربيع اي دم اراقا
بلى والله من جد اجتهادا   وسابق في رضى المولى سباقا
وحج البيت عاما بعد عام   واعمل نحوه عيسا دقاقا
ولم يركن الى الدنيا غرورا   وقطع من علايقها الرباقا
ولا يلوي على اهل ومال   وحن الى فراقهما وتاقا
فطورا يقطع البيدا تماما   وطورا سالكا فيها عراقا
وفارق زهرة الدنيا مطيعا   واقبل نحو اخراه اشتياقا
وعاذ من اليم المنزق وجدا   وكابد من تلهبه احتراقا
جديرا من يرافقه برفق   ولا يشكو الى احد رفاقا

ورافق

Copyright © King Saud University